

ان تطاوله على الناس بملك فيصغر كل من رايته بمقصرا في العمل **وكان الفضيل**
بن عياض يقول لسلامة من الربا وانفاق في العلماء والقراء اعز من الكهوت
الاحرار لان احدهم لا يقدر على سماع قول الناس ما علم فلان لو ما احسن صوت
بالقران الا ويحصل عنده عجبيا بذلك وان قالوا الذين يجهلون ولا حياء للقران
شوق عليه ذلك ومات غما من اكره انما الربا ثم بعد ذلك يشرع في تحسين
حال ربا وسهمه **وكان يحيى بن معاذ** يقول والله لذنب تقتصن به الى
عضولته خير لك من طاعة تقتر بها على العباد **وكان محمد بن واسع** يقول
لعباد زمانه ان افي عليكم دخل العجب اعماكم مع قلتها وقد كان من قبلكم
لا يعجبون باعمالهم مع كثرة ثوابها والله ما انتم الا كما للاعبين بالنظر للعبادة
من كان قبلكم انتهى **ومن اخلافهم** انفاق الدارهم والديار في طعام الجايح **٥٢**
وكسوة العريان ووفاء الديون التي على الناس لا على عماره الزوايا والدور
وقد رايته حرة شبيها من مشايخ العصر يعني له في صريح بقية وقاوت
فجاءه اعمى فساله نصفيا ياخذ به لعماله خيرا فقال له يفتح الله فقلت
اعطه نصفيا افضل من عماره القبة كلها فابي فسقط من عيني ذلك اليوم
وكان عبد الله بن المبارك يقول ادعوا الربيعين دارا من كل جانب وكان
الدجاج المشوي يحمل على الجبل لسماطه **وسالوه** مرة ان يساعدهم في عمارة
مسجد فابي وقال القبة في بطن جايح ارجح في ميزني من عمارة المسجد وحده
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعبد شيئا اهلك
ماله في الدين والطين وفي الحديث كل درهم ينفقه العبد فان الله يحفظه الا
مكثان في بنيان او مصيبة **وكان ابن** مالك رضي الله عنه يقول وابت
درجة في سلم عزرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتركه فاردت ان ابنيها

بقطة

بقطعة طين فنها في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله مالي والدينا
وفي رواية اني بعثت بخرايب الدنيا ولم ابعث بها رتبا **وهذه** الدرجة
المذكورة هي التي انفذ منها رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقلت
فكس منها منهطها نحو شهر **وبن الجواد** رد كفيها فبلغ ذلك عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فكتب اليه من عمر الى عمر سلام عليك لما بعد نكثك امك
اما كان لك حاجة الا ان تجده دعامة الدنيا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حكمت عليه ان لا تضع كتابي حتى ترد منه فرددته ابو الدرد
من وقته **وكان عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه يقول سميت على النبي
زمان يرفعون الطين ويضعون الدين ويستنون البرازين ويصلون
لي قبلتهم ويموتون على غير ملتكم **وكان ابو سلمة** بن عبد الرحمن رضي الله
عنه يقول كل شئ دخله وهو مباحات من مركب وملقن ومسكن
ومطعم فهو سرف ومصيبة **وسئل** محمد بن سلام التسكذري عن اسنة
في طول البنا في المساجد والمنازل فقال قد رقا من الرجل **وكان** احمد بن
حرب يقول من نظروني بسقان او بنيا في شهوة من غير عيرة سلبه
الله ثلثا حلوة العبادة اربعين يوما **ومن اخلافهم** كثرة مجاهدة نفوسهم
في العبادات وتركها تشبهوا **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشيء
من مجاهد نفسه في الله عز وجل **وكان** علي رضي الله تعالى عنه يقول اول
ما تنكرون من الجهاد نفوسكم **وكان** بشر الحافي رحمه يقول استون من
مردة الشياطين لا يفسدون ما يفسده قرين السوء في لحظة واستون
من قرناء السوء لا يفسدون ما يفسد النفس في لحظة **وكان** يحيى بن معاذ
يقول بلغنا ان الله تكلم اوحى الى داود عليه السلام ان اردت محبتك

Copyrighted material